كن كيف شيت فانت المرتجي • وهواك فيك هواي ليس يحول
يا من علمت ولا اريدك شاهدا • هل بعد علمك شاهد مقبول
اسفا على زمن لديك قطعته • وكانني للمرتدين نزيل
وكانما الاسحار منه عنبر • وكانما الاصال منه شمول
زمن يقل الى البكا لفقده • ولوان دمعي دجلة والنيل
واذا انثنيت بجد منى لك سالما لعلها • فكانما لي معشر وقبيل
قد دعني الحادثات بذكرها • فكانما ادوى فني ونصول
هذا هو الادب الذي انشاته • فاهتز منه روضة المطلول
روض حبوت الفضل منه يانعا • وهجرته حتى علاه ذبول
اظمانه لما جفوت وطالما • اسقيته من نعمايد بك سيول
وافاك ان قصيته متطفلا • يا حبذا في حبك التطفيل
عطلته لما رايتك معرضا عني • وما بعد هجري التعطيل
وتمس عيدا دام حول غايد • وعليه منه حلاله وقبول
ولبثت مجد الدين الفاضلة • وحباك الماهول والمامول
نصرت عليك ثياب كل مليحة • وذيولهن على سواك تطول
واعلم باني عن صفاتك عاجز • واعذر سواي فاعتاه يقول
انا من يذم الباخلين وانني • سطيرها الا عليك بخيل
هذا

٧٨

هذا هو الذي اناجره • مازلت تبديه لنا وتنيل

وقال

لك مجلس ما زمت فيه خلوة • الا اتاح الله كل ثقيل
فكانه قلبي لكل صبابة • وكانه سمعي لكل عذول

وقال

لعل انصعي ساعة فاقول • فقد غاب واش في الهوى وعذول
وفي النفس حاجات لديك كثيرة • اري لشرح بينهما والحديث يطول
تعال فابيني وبينك ثالث • فيذكر كل شجوة ويقول
واياك عن سر الحبيب فانني • به عن جميع العالمين بخيل
بعيشك حدثني عن قتيل الهوى • فاني الى ذاك القتيل اميل
وما بلغ العشاق حالا بلغتها • هناك مقام ما اليه سبيل
وما كل مخطوب اللبان بثينة • وما كل مسلوب الفواد جميل
ويا عاذلي قد قلت قولا سمعته • ولكنه قول على ثقيل
عذرتك ان الحب فيه مرارة • وان عزيز القوم فيه ذليل
احبابنا هذا الصبا قد الفته • فلو زال لاستوحشت حين يزول
وحقكم لم يبق في بقية • فكيف حديثي والغرام طويل
واني لاخفي سركم واصونه • عن الناس والاذكار فيه تجول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1